موثوق به فی عمله وعمله فلا یجوز العمل بکل کتاب ولا کل
من تزیا بزی العلماء ومقابل اعتقاد البدعة اعتقاد
اهل السنة والجماعة وسببه التمسك بالسنة
وما علیه الصحابة واجماع الامة وترك الهوی
والاعجاب بالرای مع النظر واستدلال والتقلید
بصاحبه ولو مع اثم والتاسع الریاء وفیه سبعة
مباحث المبحث الاول فی تعریفه وتقسیمه هو ارادة
نفع الدنیا بعمل الاخرة او دلیله او علامه احدا من
الناس من غیر اکراه ملجئ الباعث علی نفسه وضده
الاخلاص وهو تجرید قصد التقرب الی الله تعالی بالطاعة
عن نفع الدنیا والاعلام السابق ویتم الاحسان وهو
ان تعبد الله تعالی کانك تراه وقد یطلق الریاء علی جب
المنزلة وقصدها فی قلوب الناس بعمل الدنیا وهذا
ریاء اهل الدنیا والاول بقسمیه ریاء اهل الدین
فالقسم الاول ان لم یقارنه ارادة نفع الاخرة فریاء

محض وان قارنته فریاء تخلیط امّا غالبا او مساو
او مغلوب فالجملة خمسة والمراد منه نفع الدنیا اما
خالق او مخلوق ونفع الدنیا امّا جاه او مال او قضاء
شهوة او دفع ضرر لیصبر وکل منها امّا للتوسل
الی عمل الاخرة اولا والاول من الخالق تعالی لیس بریاء
لورود صلوة الاستسقاء والاستخارة والحاجة
ونحوها وغیره کله ریاء وان کانا علامة الغیر
باعثا علی مجرد الاظهار للاقتداء ونحوه مثل النیات
الصالحة لا علی نفس العمل فلیس بریاء المبحث الثانی
فیما به الریاء وهو خمسة الاول البدن وذلك
باظهار النحول لیدل علی قلة الاکل وشدة الاجتهاد
فی العبادة وغلبة خوف الاخرة وباظهار الاصفرار
لیدل علی سهر اللیل وکثرة الحزن فی الدین وذبول
الشفتین وخفض الصوت لیدل علی الصوم وضعف
الجوع ووقار والشرع وحلق الشارب واطراق الرأس

Copyright © King Saud University